[ 30 ] حتى قعد على مياهها وهي قليلة، قال: فإما بصق فيها وإما دعا فما نزفت بعد (1). 16 - يج: روي أن النبي (صلى ا عليه وآله) كان يخرج في الليلة ثلاث مرات إلى المسجد، فخرج في آخر ليلة وكان يبيت عند المنبر مساكين، فدعا بجارية تقوم على نسائه فقال: ائتيني بما عندكم، فأتته ببرمة (2) ليس فيها إلا شئ يسير، فوضعها، ثم أيقظ عشرة و قال كلوا بسم ا، فأكلوا حتى شبعوا، ثم أيقظ عشرة فقال: كلوا بسم ا، فأكلوا حتى شبعوا، ثم هكذا، وبقي في القدر بقية، فقال: اذهبي بهذا إليهم. 17 - يج: روي عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) يأتي مراضع فاطمة فيتفل في أفواههم ويقول لفاطمة: لا ترضعيهم. 18 - يج: روي عن سلمان قال: كنت صائما فلم أقدر إلا على الماء ثلاثا، فأخبرت رسول ا (صلى ا عليه وآله) بذلك، فقال: اذهب بنا، قال: فمررنا فلم نصب شيئا إ ؟ ؟ عنزه، فقال رسول ا لصاحبها: قربها، قال: حائل (3)، قال: قربها، فقربها فمسح موضع ضرعها فانسدلت، قال: قرب قعبك، فجاء به فملاه لبنا، فأعطاه صاحب العنز فقال: اشرب، ثم ملا القدح فناولني إياه فشربته، ثم أخذ القدح فملاه فشرب. 19 - يج: روي أنه (صلى ا عليه وآله) كان في سفر فمر على بعير قد أعيا وأقام على أصحابه، فدعا بماء فتمضمض منه في إناء وتوضأ وقال: افتح فاه، وصبه في فيه (4) وعلى رأسه، ثم قال: " اللهم احمل جلاد وعامرا ورفيقهما " وهما صاحبا الجمل، فركبوه وإنه ليهتز بهم أمام الخيل (5). 20 - يج: روي أن عليا (عليه السلام) قال: دخلت السوق فابتعت لحما بدرهم وذرة بدرهم فأتيت بهما فاطمة عليها السلام حتى إذا فرغت من الخبز والطبخ قالت: لو أتيت أبي

---

(1) أي فما نفدت بعده. (2) البرمة: القدر من الحجر. (3) الحائل. كل انثى لا تحمل. والقعب: القدح. (4) صب في فيه من ذلك الماء خ ل. (5) يمشى أمام الخيل خ ل.